بسم الله الرحمن الرحيم

ماتقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في رجلين تباحثا في الحديث المروي في الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده فقال الآخر لقائل هذا الحديث الرب سبحانه وتعالى يقول (وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها) وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فقال له راوي الحديث الاول الذي رواه في الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده صحيح ام لا ومن المصيب من الرجلين وليبسط القول مثابين افتونا مأجورين رحمكم الله ۞ أجاب شيخنا الامام العالم شمس الدين محمد ابن ابي بكر الحنبلي الحمد لله هذا الحديث ليس في الصحيحين ولا في أحدهما ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة ولا له اسناد معروف وانما روي عن ابي نصر التمار عن آدم ابي البشر لا يدري كم بين ابي نصر وآدم الا الله تعالى قال ابو نصر قال آدم يارب شغلني تكسب يدي فعلمني شيئاً من مجامع الحمد والتسبيح فاوحى الله اليه يا آدم اذا أصبحت فقل ثلاثاً واذا أمسيت فقل ثلاثاً الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده ۞ فذلك مجامع الحمد والتسبيح . فهذا الوراه ابو نصر التمار عن سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم لما قبلت روايته لانقطاع الحديث فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بروايته عن آدم . وقد ظن طائفة من الناس ان هذا الحمد بهذا اللفظ أكمل حمد حمد الله به وأفضله وأجمعه لانواع الحمد وبنوا على هذا مسئلة فقهية فقالوا مسئلة لو حلف انسان ليحمدن الله بمجامع الحمد وأجل المحامد فطريقه في يمينه أن يقول الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده قالوا ومعنى يوافي نعمه أي يلاقيها فتحصل النعم معه ويكافئ معموز أي يساوي مزيده نعمه والمعنى انه يقوم بشكر ما زاد من النعم والاحسان والمعروف من الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمده به رسوله صلى الله عليه وسلم وسادات العارفين بحمده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)